الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/790/Add.6
12 December 1984
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٨٠ (و) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي : مشاكل الاغذية

تقرير اللجنة الثانية (الجزء السابع)

المقرر : السيد احمد علوى الحداد (اليمن الديمقراطية)

أولا ــ مقدمة

١ ــ أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٨٠ (انظر A/39/790، الفقرة ٢). ونظرت اللجنة في الاجراء الذى ينبغي اتخاذه بشأن البند الفرعي (و) في الجلسات ٢٨ و ٣١ و ٥٤ و ٥٦ المعقودة في ٣٠ تشرين الاول /اكتوبر و ١ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر و ٦ كانون الاول / ديسمبر . ويرد سرد للمناقشة التي دارت في اللجنة في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.2/39/SR.28 ، و 31، و 54 ، و 56) .

ثانيا ــ النظر في الاقتراحات

ألف ــ مشروعا القرارين A/C.2/39/L.13 و L.54

٢ ــ في الجلسة ٣١ المعقودة في ١ تشرين الثاني /نوفمبر ، قدم ممثل مصر ، باسم الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة السبعة والسبعين ، مشروع قرار (A/C.2/39/L.13) عنوانه " حالة الاغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا " . وفيما يلي نص مشروع القرار :

Digitized by UNOG Library

" ان الجمعية العامة ،

" اذ تشير الى قراريها ٣٢٠١ (د ٦ - ٦) و ٣٢٠٢ (د ٦ - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ والمتضمنين الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، والقرار ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ والمتضمن ميثاق حقوق الدول واجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د ٧ - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي ،

" واذ يساورها شديد القلق ازاء التدهور الجسيم في انتاج الاغذية والزراعة في افريقيا والذى نتجت عنه زيادة مفزعة في عدد الاشخاص المعرضين للجوع وسوء التغذية بل وللمجاعة ،

" واذ تسلم بالاهتمام الخاص الموجه نحو الاغذية والزراعة ، وتعهد افريقيا وتصميمها على تكريس مواردها النادرة ، على أساس الاولوية ، لانعاش الانتاج الغذائي والزراعي حسب ما جاء في خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية مونروفيا للتنمية الاقتصادية لافريقيا وطبقا لها (١) ،

" واذ تلاحظ تفاقم أزمة الاغذية والزراعة في افريقيا بسبب الاثر المعاكس لاستمرار الجفاف وسرعة التصحر ،

" واقتناعا منها أيضا بأن أزمة الاغذية والزراعة في افريقيا أصبحت أكثر حدة بسبب عوامل طبيعية مثل قلة الامطار وانتشار حرائق الادغال وشدة اصابة المحاصيل بالآفات بدرجة غير عادية وتفشي أوبئة أمراض النباتات والحيوانات ،

" واذ ترحب باعتماد مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الاقليمي الثالث عشر لافريقيا ، المعقود في هارارى في تموز/يوليه ١٩٨٤ ، لاعلان هارارى الصادر عن وزراء الزراعة والتنمية الريفية الافريقيين بشأن أزمة الاغذية في افريقيا ،

---

(١) د ٦ - ١١/١٤ ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

" ١ - تعيد تأكيد قرارها ٣٨/١٥٩ المؤرخ في ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، وكذلك جميع القرارات الاخرى ذات الصلة بشأن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا ، وتطالب بتنفيذها بصورة فورية وفعالة ؛

" ٢ - ترحب بالاستنتاجات والتوصيات الصادرة من مجلس الاغذية العالمي في دورته الوزارية العاشرة ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١١ الى ١٥ حزيران / يونيه ١٩٨٤ ، وخاصة تلك المتصلة بالمنطقة الافريقية (٢) ؛

" ٣ - تحيط علما مع التقدير بالاستجابة المشجعة من جانب المجتمع الدولي للنداءات المختلفة التي تدعو الى التخفيف من خطورة حالة الامدادات الغذائية الراهنة في افريقيا ؛

" ٤ - تحث المجتمع الدولي ، بالنظر الى استمرار خطورة حالة الامدادات الغذائية في عدد كبير من البلدان الافريقية ، على أن يواصل بذل جهوده وزيادة هذه الجهود لتوفير المعونة الغذائية الاضافية المطلوبة على أساس عاجل وكذلك المساعدات التقنية وأشكال المساعدات الاخرى اللازمة في هذا الصدد ؛

" ٥ - تحث المجتمع الدولي أيضا على الاستجابة بسخاء للحاجة العاجلة الى المدخلات الزراعية اللازمة لانعاش الزراعة وتربية الحيوانات ؛

" ٦ - تطلب الى المجتمع الدولي مواصلة دعمه للجهود التي تضطلع بها البلدان الافريقية على الأصعدة الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية لزيادة الانتاج الغذائي وذلك بجملة طرق منها قيام مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، والمنظمات الاخرى المشتركة في تمويل التنمية الزراعية ، بتقديم مساعدات مالية وتقنية اضافية لافريقيا على سبيل الاولوية وعلى أساس الاجل الطويل ، وزيادة قروض البنك الدولي الى القطاع الزراعي في افريقيا ؛

---

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، المجلس رقم ١٩ (A/39/19) ، الجزء الاول .

Digitized by UNOG Library

" ٧ - ترجو الأمين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٥ ، تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار ".

٣ - وفي الجلسة ٤٥ المعقودة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار (A/C.2/39/L.54) عنوانه " حالة الاغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا " مقدم من السيد انريك دى لاتور ، نائب رئيس اللجنة ، على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/39/L.13 .

٤ - وردا على سؤال أثاره ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، أدلى ممثل شعبة الميزانية ببيان .

٥ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/39/L.54 (انظر الفقرة ١٤ ، مشروع القرار الاول) .

٦ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/39/L.54 ، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/39/L.13 بسحبه .

Digitized by UNOG Library

باء - مشروعا القرارين A/C.2/39/L.10 و L.118

٧ - في الجلسة ٢٨ المعقودة في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ، قدم ممثل مصر ، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة السبعة والسبعين ، مشروع قرار (A/C.2/39/L.10) عنوانه " مشاكل الأغذية والزراعة " . وفيما يلي نص مشروع القرار :

" ان الجمعية العامة ،

" اذ تشير الى الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادي دولي جديد والواردين في قراريها ٣٢٠١ (د-٦) و ٣٢٠٢ (د-٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، والى ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، الوارد في قرارها ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، والى قرارها ٣٣٦٢ (د-٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، والى الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث الواردة في مرفق قرارها ٣٥/٥٦ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ،

" واذ تؤكد الحاجة الملحة الى ابقاء قضايا الأغذية والزراعة في محور الاهتمام العالمي ،

" وقد نظرت في الحالة الخطيرة والمقلقة للأغذية والزراعة في البلدان النامية ، لا سيما الحالة المتأزمة والمتدهورة في افريقيا ، التي ازدادت تفاقما بفعل امتداد فترة الجفاف وزيادة سرعة التصحر ، واستمرار مشكلة نقص الأغذية في البلدان النامية التي تعاني من عجز في مجال الأغذية ، وبصفة خاصة أقل البلدان نموا ،

" واذ تعيد تأكيد أن مشاكل الأغذية والزراعة في البلدان النامية ينبغي النظر فيها على نحو شامل بأبعادها المختلفة ، وكذلك من منظورها الفوري ، والقصير الأجل والطويل الأجل ،

" واذ تعيد تأكيد الاعلان العالمي لاستئصال الجوع وسوء التغذية الذي اعتمده مؤتمر الأغذية العالمي منذ عشر سنوات (٣) ، وبرنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية (٤) ،

---

(٣) تقرير مؤتمر الأغذية العالمي ، روما ، ٥ - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.75.II.A.3) ، الفصل الأول .

(٤) انظر : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، تقرير المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، روما ١٢ - ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٩ (WCARRD/RPEP) الجزء الأول .

Digitized by UNOG Library

" ١ - تعيد تأكيد قراريها ٣٨/١٥٨ بشأن مشاكل الأغذية و٣٨/١٥٩ بشأن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا ، المؤرخين في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، وكذلك جميع القرارات الأخرى ذات الصلة في مجال الأغذية والزراعة ، وتدعو الى تنفيذها الفوري والفعّال ؛

" ٢ - ترحب باستنتاجات وتوصيات مجلس الأغذية العالمي في دورته الوزارية العاشرة (٥) ؛

" ٣ - ترحب بالتقرير السنوي التاسع للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها (٦) ؛

" ٤ - تحث المجتمع الدولي على القيام ، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لمؤتمر الأغذية العالمي ، بتكثيف الجهود المتضافرة من أجل الوفاء بالتزامه باستئصال الجوع وسوء التغذية في أقرب وقت ممكن ، وبالتأكيد بحلول نهاية القرن الحالي ؛

" ٥ - تعيد تأكيد أن الحق في الحصول على الغذاء هو من حقوق الانسان العالمية وأنه ينبغي عدم استخدام الأغذية كأداة للضغط السياسي ؛

" ٦ - تؤكد من جديد أنه ينبغي أن تتخذ تدابير عاجلة لزيادة انتاج الأغذية الذي هو أحد أهم العناصر في تلبية الاحتياجات الغذائية للبلدان النامية ، وأن تلعب الاستراتيجيات والخطط والبرامج الغذائية الوطنية دورا رئيسيا في عملية تقرير الأولويات وفي تنسيق التمويل الوطني والدولي وفي تطبيق التكنولوجيا من أجل تعزيز انتاج الأغذية وزيادة الاعتماد على الذات وطنيا في ميدان الأغذية في البلدان النامية ؛

" ٧ - تطلب الى المجتمع الدولي تقديم المزيد من الدعم في سبيل تحقيق المفهوم الموسع والمتكامل للأمن الغذائي العالمي ؛

" ٨ - تطلب الى المجتمع الدولي أن يدعم ما تبذله البلدان النامية التي تعاني من عجز في مجال الزراعة من جهود في خططها وبرامجها لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الغذائي والزراعي ؛

---

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/39/19)، الجزء الأول .

(٦) WFP/CFA:17/19 ؛ أحيل الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفه الوثيقة E/1984/117.

Digitized by UNOG Library

" ٩ - تؤكد أن أوجه التقدم الهامة التي تحرز في بحوث وتكنولوجيا الأغذية والزراعة وتطبيقها في البلدان النامية يلزم أن تواصل وتحسن وتنشر على نطاق أوسع لتشمل تلك البلدان جميعها ؛ وينبغي في هذا السياق ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان الافريقية وأقل البلدان نموا ؛

" ١٠ - تؤكد على الحاجة الى عكس مسار الاتجاه النزولي لالتزامات تقديم المعونة للأغذية والزراعة وتطلب الى المجتمع الدولي ، وبصفة خاصة البلدان المتقدمة النمو زيادة تدفق الموارد لكي تبلغ المستويات الملائمة ، عن طريق جميع القنوات ، دعما لبرامج وسياسات زيادة انتاج الاغذية ورفع مستويات التغذية في البلدان النامية ، لا سيما في افريقيا وأقل البلدان نموا ، مع مراعاة الاقتراح المقدم في الدورة العاشرة لمجلس الاغذية العالمي بشأن زيادة المساعدة المقدمة للأغذية والزراعة خلال خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٨٦ ، بنحو بليون واحد من دولارات الولايات المتحدة سنويا عن الالتزامات المتفق عليها حاليا ، على أن توجه عن طريق الوكالات والبرامج القائمة (٧) ؛

" ١١ - تحث جميع البلدان المتقدمة النمو على الوفاء بتعهداتها بموجب التغذية الأولى للصندوق الدولي للتنمية الزراعية واعلان مستوى مساهماتها في التغذية الثانية على أساس الأولوية ، لتمكين الصندوق من مواصلة مساهمته الفعّالة بالمستوى الملائم ؛

" ١٢ - تحث كذلك البلدان المتقدمة النمو على تقديم تمويل تكميلي من أجل التغذية السابعة للمؤسسة الانمائية الدولية لتغطية العجز وتمكين المؤسسة من زيادة مساعدتها الى البلدان النامية ، وبصفة خاصة في مجال تنمية الاغذية والزراعة ؛

" ١٣ - تطلب الى البلدان المتقدمة النمو ضمان تحقيق الهدف المتفق عليه لموارد برنامج الأغذية العالمي العادية والبالغ ١٫٣٥ من بلايين دولارات الولايات المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ؛

" ١٤ - تؤكد على ضرورة التنفيذ الفعّال لاتفاقية المعونة الغذائية لعام ١٩٨٠ ، والتي تم تمديدها الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ؛

---

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/39/19) ، الفقرة ٥٧ .

Digitized by UNOG Library

" ١٥ - ترجو اجراء استعراض ملائم ، في أقرب وقت ممكن ، يستهدف تيسير شروط استعمال البلدان النامية لمرفق تمويل الأغذية التابع لصندوق النقد الدولي ؛

" ١٦ - ترى أن تحسين ظروف المجموعات الزراعية المتضررة بصورة خاصة من صغر حجم الحيازات وغير ذلك من القيود له أهمية قصوى بالنسبة لرفع مستواهم ؛

" ١٧ - تؤكد دور المزارعات بوصفهن جزءا من الأسرة الريفية ، وتدعو الى ايلاء المزيد من الاهتمام فيما يتخذ من سياسات لدور المرأة فيما يتعلق بالنظم الغذائية ، وتشدد على ضرورة اشراك المرأة في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط والبرامج الغذائية الوطنية ؛

" ١٨ - تحث المجتمع الدولي على الاستجابة فورا وعلى نحو ملائم لمبادرة الأمين العام لصالح البلدان الافريقية المهددة بنقص شديد في الأغذية وذلك بمواصلة وزيادة المساعدة الغذائية والتقنية الطارئة الى تلك البلدان ، وكذلك بزيادة جميع أشكال المساعدة في سبيل انعاش القطاعات الغذائية والزراعية في تلك البلدان ؛

" ١٩ - تعرب عن الحاجة الماسة الى امتناع البلدان المتقدمة النمو عن فرض حواجز جمركية أو غير جمركية جديدة على استيراد المنتجات الزراعية أو القائمة على الزراعة من البلدان النامية والى تحسينها تدريجيا لامكانية وصول هذه المنتجات الى أسواقها والى تلافيها تعطيل ما يسنح من فرص التجارة والتجارة القائمة ؛ وعلى البلدان المتقدمة النمو الامتناع عن تقديم اعانات الصادرات وعن التدابير المماثلة التي تعرقل التجارة الزراعية للبلدان النامية ؛

" ٢٠ - تؤكد ، في جملة أمور ، أنه ينبغي ، من أجل الوصول الى حل شامل لمشاكل الاغذية والزراعة ، بذل الجهود لايجاد حل للمشاكل المالية الخطيرة بوجه عام ، ومشاكل السيولة بوجه خاص ، التي تواجه البلدان النامية ، والتي ترجع بدرجة كبيرة الى تأثير الزيادة في أسعار الفائدة ؛

" ٢١ - تؤكد أيضا الحاجة الى تعزيز التعاون دون الاقليمي ، والاقليمي ، والأقاليمي ، من أجل النهوض بالأمن الغذائي وتنمية الزراعة في البلدان النامية ، وتطلب ، في هذا السياق ، الى الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تمنح دعما على سبيل الأولوية للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية في مجال الأغذية والزراعة ؛

Digitized by UNOG Library

" ٢٢ - ترحب بتقرير المؤتمر العالمي المعني بادارة وتنمية مصايد الأسماك التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (٨) ، وتدعو جميع البلدان والمنظمات الدولية المعنية الى تنفيذ القرارات الواردة فيه ، وترجو من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن يضع تدابير فعّالة لرصد تقدم اجراءات المتابعة المتعلقة بقرارات ذلك المؤتمر ؛

" ٢٣ - تشيد بمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لاستعراضها الشامل والمنهجي لتقدم الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في سياق تنفيذ برنامج العمل بصيغته التي اعتمدها المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية وتتطلع الى استعراض مماثل بعد أربع سنوات .

٨ - وفي الجلسة ٥٦ ، المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار (A/C.2/39/L.118) عنوانه " مشاكل الأغذية والزراعة " ، مقدم من السيد انريك دي لاتور ، نائب رئيس اللجنة ، على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/39/L.10 .

٩ - وفي الجلسة نفسها ، اقترح ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية شفويا تعديل مشروع القرار A/C.2/39/L.118 باد راج عبارة " نزع السلاح " بعد عبارة " السلم والأمن " في الفقرة ٥ من المنطوق .

١٠ - وبعد أن تكلم ممثلا فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ببيانين ، فضلا عن السيد انريك دي لاتور ، نائب رئيس اللجنة ، ذكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أنه لن يصر على اتخاذ اجراء من جانب اللجنة بصدد التعديل الشفوي الذي اقترحه .

١١ - واعتمدت اللجنة حينئذ مشروع القرار A/C.2/39/L.118 (انظر الفقرة ١٤ ، مشروع القرار الثاني) .

١٢ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/39/L.118 ، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/39/L.10 بسحبه .

١٣ - وأدلى كل من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وايرلندا (باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) ببيان . كما أدلى المراقب عن الاتحاد الأوروبي ببيان .

---

(٨) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، تقرير المؤتمر العالمي المعني بادارة وتنمية مصايد الأسماك التابع لمنظمة الاغذية والزراعة ، روما ، ٢٧ حزيران/يونيه - ٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ (روما ، ١٩٨٤) ؛ أحيل الى أعضاء الجمعية العامة بمذكرة من الأمانة العامة (A/C.2/39/6) .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - توصيات اللجنة الثانية

١٤- توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروعي القرارين التاليين :

مشروع القرار الأول

حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى قراريها ٣٢٠١ (د ا - ٦) و ٣٢٠٢ (د ا - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ والمتضمنين الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، والقرار ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د ا - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ،

واذ يساورها شديد القلق ازاء التدهور الجسيم في انتاج الأغذية والزراعة في افريقيا والذي نتجت عنه زيادة مفزعة في عدد الأشخاص المعرضين للجوع وسوء التغذية بل وللمجاعة ،

واذ تسلم بالاهتمام الخاص الموجه نحو الأغذية والزراعة ، وتعهد افريقيا وتصميمها على تكريس مواردها النادرة ، على أساس الأولوية ، لانعاش الانتاج الغذائي والزراعي حسب ما جاء في خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية مونروفيا للتنمية الاقتصادية لافريقيا وطبقا لها (٩) ،

واذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا (١٠)

---

(٩) د ا-١٤/١١ ، المرفق .

(١٠) A/39/270-E/1984/97 .

Digitized by UNOG Library

واذ تلاحظ تفاقم أزمة الأغذية والزراعة في افريقيا بسبب الأثر الضار لاستمرار الجفاف وسرعة التصحر ، وان البلدان الافريقية ، علاوة على ذلك ، تعاني من قوى خارجية معاكسة تشمل انخفاض العائدات التجارية نتيجة للانتكاس الاقتصادي العالمي وتدهور معدلات التبادل التجاري وأزمة الدين ،

واقتناعا منها بأن أزمة الأغذية والزراعة في افريقيا قد نشأت منذ وقت بعيد وأنها أصبحت أكثر حدة بسبب عوامل طبيعية مثل قلة الأمطار ، وانتشار حرائق الأدغال ، وشدة اصابة المحاصيل بالآفات بدرجة غير عادية ، وتفشي أوبئة أمراض النباتات والحيوانات ،

واذ ترحب باعتماد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الاقليمي الثالث عشر لافريقيا ، المعقود في هارارى في تموز/يوليه ١٩٨٤ ، لاعلان هارارى الصادر عن وزراء الزراعة والتنمية الريفية الافريقيين بشأن أزمة الأغذية في افريقيا ،

١ - تعيد تأكيد قرارها ٣٨/١٥٩ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ وكذلك جميع القرارات الأخرى ذات الصلة بشأن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا ، وتطالب بتنفيذها بصورة فورية وفعالة ؛

٢ - ترحب بالاستنتاجات والتوصيات الصادرة من مجلس الأغذية العالمي في دورته الوزارية العاشرة ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١١ الى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، وخاصة تلك المتصلة بالمنطقة الافريقية (١١) ؛

٣ - تحيط علما مع التقدير بالاستجابة المشجعة من جانب المجتمع الدولي للنداءات المختلفة التي تدعو الى التخفيف من خطورة حالة الامدادات الغذائية الراهنة في افريقيا ؛

٤ - ترحب باعتماد اللجنة المعنية بسياسات وبرامج المعونة الغذائية بالاجماع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ لقرار بشأن أزمة الأغذية في افريقيا ، وتدعو الى تنفيذه على نحو كامل وعاجل ؛

---

(١١) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/39/19) ، الجزء الأول .

Digitized by UNOG Library

٥ - تحث المجتمع الدولي ، بالنظر الى استمرار خطورة حالة الامدادات الغذائية في عدد كبير من البلدان الافريقية ، على أن يواصل بذل جهوده وزيادة هذه الجهود لتوفير المعونة الغذائية الاضافية المطلوبة على أساس عاجل وكذلك المساعدات التقنية وأشكال المساعدات الأخرى اللازمة في هذا الصدد ؛

٦ - تحث المجتمع الدولي ايضا على الاستجابة بسخاء للحاجة العاجلة الى المدخلات الزراعية اللازمة لانعاش الزراعة وتربية الحيوانات ؛

٧ - تطلب الى المجتمع الدولي مواصلة دعمه للجهود التي تضطلع بها البلدان الافريقية على الأصعدة الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية لزيادة الانتاج الغذائي وذلك بجملة طرق منها قيام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والمنظمات الأخرى المشتركة في تمويل التنمية الزراعية بتقديم مساعدات مالية وتقنية اضافية لافريقيا على سبيل الأولوية وعلى أساس الاجل الطويل ، وزيادة قروض البنك الدولي الى القطاع الزراعي في افريقيا ؛

٨ - تحيط علما بالجهود التي قامت بها البلدان الافريقية بالفعل في ميدان الأغذية ووضع السياسات الزراعية ، وتشجعها على متابعة هذه الجهود وتعزيزها ولا سيما في مجال تحديد وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للأغذية ؛

٩ - ترجو الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٥ ، تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار مع الاهتمام بوجه خاص بدور وأنشطة الأمم المتحدة في مساعدة البلدان الافريقية على حل مشاكلها الغذائية والزراعية .

Digitized by UNOG Library

مشروع القـرار الثانـي

مشاكـل الأغذيـة والزراعـة

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادي دولي جديد والواردين في قراريها ٣٢٠١ (د ـ ٦) و ٣٢٠٢ (د ـ ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، والى ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، الـوارد في قرارهـا ٣٢٨١ (د ـ ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، والى قرارها ٣٣٦٢ (د ـ ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولـي ، والـى الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث الواردة في مرفق قرارهـا ٣٥/٥٦ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ،

واذ تشدد على الحاجة الملحة الى ابقاء قضايا الاغذية والزراعة في محـور الاهتمام العالمـي ،

وقد نظرت في الحالة الخطيرة للاغذية والزراعة في كثير من البلدان النامية ، لا سيما الحالة المتأزمة والمتدهورة في افريقيا ، التي ازدادت تفاقما بفعل امتداد فترة الجفـاف وزيادة سرعة التصحر ، واستمرار مشكلة نقص الاغذية في البلدان النامية التي تعاني من عجـز في مجال الاغذية ، وبصفة خاصة أقل البلدان نموا ،

واذ تدرك انه وان كانت حالة الامدادات العالمية الاجمالية من الاغذية قد تحسنت باطراد خلال العقد الماضي ، فان أعداد الجوعى والمصابين بسوء التغذية تتزايد وأصبحت مخاطر انعدام الامن الغذائي أكبر الآن بالنسبة لكثير من البلدان النامية ، ومن ثم فـان الحالة تتطلب جهودا اضافية ،

واذ تعيد تأكيد أن مشاكل الاغذية والزراعة في البلدان النامية ينبغي النظر فيهـا على نحو شامل بأبعادها المختلفة ، وكذلك من منظورها الفوري والقصير الأجـل والطويـل الأجـل ،

واذ تعيد تأكيد الاعلان العالمي لاستئصال الجوع وسوء التغذية الذي اعتمده مؤتمـر

Digitized by UNOG Library

الاغذية العالمي مند عشر سنوات(١٢)، وبرنامج العمل الذى اعتمده المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية(١٣)،

١ - تعيد تأكيد قراريها ١٥٨/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ بشأن مشاكل الاغذية و ١٥٩/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ بشأن حالة الاغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا ، وكذلك جميع القرارات الاخرى المتعلقة بالاغذية والزراعة ، وتدعو الى تنفيذها الفورى والفعال ؛

٢ - ترحب باستنتاجات وتوصيات مجلس الاغذية العالمي في دورته الوزارية العاشرة(١٤) ؛

٣ - ترحب بالتقرير السنوى التاسع للجنة المعنية بسياسات وبرامج المعونة الغذائية(١٥) ؛

٤ - تحث المجتمع الدولي على أن يعيد ، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لمؤتمر الاغذية العالمي ، الى تكريس نفسه مرة أخرى لتحقيق هدف ذلك المؤتمر وتكثيف الجهود المتضافرة من أجل الوفاء بالتزامه باستئصال الجوع وسوء التغذية في أقرب وقت ممكن ، وبالتأكيد بحلول نهاية القرن الحالي ، وتطلب من الحكومات والمنظمات الدولية ، في هذا الصدد ، ايلاء اهتمام خاص للتدابير التي اتفق عليها مجلس الاغذية العالمي في دورته الوزارية العاشرة بوصفها المهام الرئيسية لتحقيق أهداف ذلك المؤتمر ؛

---

(١٢) تقرير مؤتمر الاغذية العالمي ، روما ، ٥ - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع A.75.II.A.3) ، الفصل الأول .

(١٣) انظر: منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، تقرير المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، روما ، ١٢ - ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٩ (WCARRD/REP) ، الجزء الأول .

(١٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/39/19) ، الجزء الاول .

(١٥) WEP/CFA:17/19 ؛ أحيل الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي بوصفه الوثيقة E/1984/117 .

Digitized by UNOG Library

٥ - تؤكد من جديد أن صون السلم والامن وتعزيز التعاون الدولي في الأغذية والزراعة هامان لتحسين الاحوال الاقتصادية وزيادة الامن الغذائي ؛

٦ - تعيد تأكيد ان الحق في الحصول على الغذاء هو حق من حقوق الانسان العالمية ينبغي ان يكفل لجميع البشر ، وتؤمن ، في هذا الصدد ، بالمبدأ العام القائل بأنه ينبغي عدم استخدام الاغذية كأداة للضغط السياسي ؛

٧ - تعيد تأكيد انه ينبغي اتخاذ تدابير عاجلة لزيادة انتاج الاغذية الذي هو أحد أهم العناصر في تلبية الاحتياجات الغذائية للبلدان النامية ، وانه ينبغي ، في هذا الصدد ، مواصلة الجهود المستمرة على الأصعدة الوطنية والاقليمية والدولية ، كما ينبغي أن تلعب الاستراتيجيات والخطط والبرامج الغذائية الوطنية للبلدان النامية دورا رئيسيا في عملية تقرير الاولويات وفي تنسيق التمويل الوطني والدولي وفي تطبيق التكنولوجيا من أجل تعزيز انتاج الاغذية وزيادة الاعتماد على الذات وطنيا في ميدان الاغذية في البلدان النامية ؛

٨ - تطلب الى المجتمع الدولي دعم جهود البلدان النامية التي تواجه قيودا في مجال تنمية انتاجها الغذائي والزراعي لتمكينها من تحقيق الاعتماد على الذات ؛

٩ - تشدد على أن التدابير التي تتخذها البلدان المتقدمة النمو لخفض الانتاج الغذائي والزراعي في المستقبل ينبغي ألا تؤثر تأثيرا معاكسا على الشاكل الغذائية التي تواجهها البلدان النامية ؛

١٠ - تطلب الى المجتمع الدولي تقديم المزيد من الدعم لتحقيق المفهوم الأوسع والمتكامل للأمن الغذائي العالمي ، مع التركيز على كفاية الامدادات الغذائية والانتاج الغذائي ، واستقرار الامدادات والاسواق الغذائية ، وأمن الوصول الى الامدادات ، كما حددته في لجنة الامن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في دورتها الثامنة ؛

١١ - تشدد على أن أوجه التقدم الهامة التي تحرز في بحوث وتكنولوجيا الاغذية والزراعة وتطبيقها في البلدان النامية يلزم مواصلتها وتحسينها ونشرها على نطاق أوسع لتشمل تلك البلدان جميعها ، وينبغي في هذا السياق ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان الافريقية وأقل البلدان نموا ؛

١٢ - تؤكد على الحاجة الى عكس مسار أية اتجاهات الى الهبوط في التزامات تقديم المعونة للاغذية والزراعة وتطلب الى المجتمع الدولي ، وبصفة خاصة البلدان المتقدمة النمو ، زيادة تدفق الموارد لكي تبلغ المستويات الكافية ، عن طريق جميع القنوات ، دعما لبرامج وسياسات زيادة الانتاج الغذائي والزراعي ورفع مستويات التغذية في البلدان

Digitized by UNOG Library

النامية ، لا سيما في افريقيا وأقل البلدان نموا ، مع مراعاة الاقتراح الذى قدمه المدير التنفيذى لمجلس الاغذية العالمي في الدورة العاشرة للمجلس بشأن زيادة الموارد الخارجية خلال خمس سنوات ، ابتداء من عام ١٩٨٦ ، بمقدار ٥ بلايين من دولارات الولايات المتحدة ، على الأقل ، وذلك بنسب متساوية تقريبا ، فيما يتعلق بالمساعدة الرأسمالية والبرنامجية على السواء ، على أن توجه هذه الزيادة عن طريق الوكالات والبرامج القائمة(١٦) ؛

١٣ - تشدّد على الحاجة الى الاتمام الناجح للتغذية الاولى لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وتحث جميع البلدان المعنية ، مع مراعاة اسهام البلدان المتقدمة النمو الخاص ، على الوصول الى اتفاق على سبيل الاولوية بشأن التغذية الثانية لموارد الصندوق بغية تمكينه من الاستمرار في تقديم مساهمته الفعالة على مستوى كاف ؛

١٤ - تحث كذلك البلدان المتقدمة النمو على تقديم تمويل تكميلي من أجل التغذية السابعة لموارد المؤسسة الانمائية الدولية لتغطية العجز وتمكين المؤسسة من زيادة مساعدتها الى البلدان النامية ، وبصفة خاصة في مجال تنمية الاغذية والزراعة ؛

١٥ - تشدّد كذلك على الحاجة الى ضمان تحقيق الهدف المتفق عليه لموارد برنامج الاغذية العالمي العادية والبالغ ١٫٣٥ من بلايين دولارات الولايات المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ؛

١٦ - تؤكد على ضرورة التنفيذ الفعال لاتفاقية المعونة الغذائية لعام ١٩٨٠ ، التي تم تمديدها الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ؛

١٧ - تعرب عن قلقها البالغ لعدم استخدام مرفق تمويل الاغذية التابع لصندوق النقد الدولي الا في مناسبات محدودة منذ انشائه وتتطلع ، في هذا الصدد ، الى الاستعراض الوشيك للمرفق الذى سيجريه الصندوق ؛

١٨ - ترى ان تحسين ظروف مجموعات المزارعين المتضررة بصورة خاصة من صغر حجم الحيازات وغير ذلك من القيود له أهمية قصوى ؛

١٩ - تؤكد على دور النساء بوصفهن جزءا من الاسرة الريفية ، وتدعو الى ايلاء المزيد من الاهتمام في السياسات لدور المرأة فيما يتعلق بالنظم الغذائية ، وتشدد على ضرورة اشراك المرأة في صياغة وتنفيذ ومتابعة الاستراتيجيات والخطط والمشاريع الغذائية الوطنية ؛

---

(١٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/39/19) ، الجزء الأول ، الفقرة ٥٧ .

Digitized by UNOG Library

٢٠ - تحث المجتمع الدولي على الاستجابة فورا وعلى نحو كاف ومنسق لمبادرة الامين العام وندا٠ مدير عام منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة لصالح البلدان الافريقية المهددة بنقص شديد في الاغذية وذلك بمواصلة وزيادة المساعدة الغذائية والتقنية الطارئة الى تلك البلدان ، وكذلك بزيادة جميع أشكال المساعدة في سبيل انعاش القطاعات الغذائية والزراعية في تلك البلدان ؛

٢١ - تلاحظ أن انتشار القيود التي تفرض على الواردات وتزايد تقديم اعانات للصادرات يرى انهما أسهما في عدم استقرار الاسواق الدولية وفي تزايد التشوهات في تخصيص الموارد في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وانه ينبغي أن تبدى جميع البلدان الارادة السياسية اللازمة وذلك بالامتناع عن اقامة عقبات جمركية أمام الواردات الزراعية ، خاصة تلك القادمة من البلدان النامية ، وانه ينبغي للبلدان المصدرة أن تسعى جاهدة للحد من تقديم اعانات للصادرات وما يماثل ذلك من ممارسات قد تعرقل التجارة ، خاصة تجارة البلدان النامية ؛

٢٢ - تشدد ، في جملة أمور ، على انه ينبغي ، من أجل الوصول الى حل شامل لمشاكل الاغذية والزراعة ، بذل جهود لايجاد حل للمشاكل المالية الخطيرة بوجه عام ، ومشاكل السيولة بوجه خاص ، التي تواجه البلدان النامية ، والتي ترجع بدرجة كبيرة الى تأثيرات الزيادات في أسعار الفائدة ؛

٢٣ - تعيد تأكيد الالتزام بمواصلة وزيادة المساعدات الانمائية في قطاع الاغذية ، مع تعزيز دور التعاون المتعدد الأطراف ، وتحسين تنسيق المساعدة الدولية ؛

٢٤ - تشدد على الحاجة الى تعزيز التعاون دون الاقليمي ، والاقليمي ، والأقاليمي من أجل النهوض بالامن الغذائي وتنمية الزراعة في البلدان النامية وتطلب ، في هذا السياق ، الى الهيئات ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة أن تمنح دعما على سبيل الاولوية للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية في مجال الاغذية والزراعة ؛

٢٥ - ترحب بالاستعراض الشامل والمنهجي للتقدم المحرز في الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي أجرته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في سياق تنفيذ برنامج العمل بصيغته التي اعتمدها المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية وتتطلع الى استعراض مماثل بعد أربع سنوات .

- - - - -

Digitized by UNOG Library